

**ورقة عمل" نصّ إثرائيّ" |** المرحلة الأساسيّة للصفوف ( 9-12)

2023-2024

|  |  |
| --- | --- |
| **المادة:** اللغة العربيّة | **الاسم:** ……………………………………… |
| **التاريخ:** / 9 /2023 | **الصف:** التّاسع الأساسي **الشعبة ( )** |

**الأهداف/الهدف:**

**أن تنمو لدى الطالب مهارة القراءة.**

**أن يتدّرب الطّالب على تحليل النّصوص تحليلًا سليمًا.**

**الحَرب الإلكترونيّة**

إذا كانَ كُلٌّ مِنَ البَرّ، وَالبَحْرِ، وَالجَو، وَالفَضاءِ الخارجيّ، مَسْرَحًا لِلحَرْبِ التَّقْلِيدِيَّةِ، فَإِنَّ المَجالَ (الكهرومغناطيسيّ)، هُوَ المَسْرَحُ الحَقِيقِيُّ لِلحَرْبِ الإلكترونيّة؛ إذْ لَمْ تَعُدِ الحُروب تَقْتَصِرُ عَلَى اسْتِخْدامِ الأَسْلِحَةِ الفَتَاكَةِ الَّتِي تَحْمِلُها الطَّائِرَاتُ أو المُدَرَّعاتُ أَوِ الجُنودُ، وَتوشِكُ هَذِهِ أنْ تتوارى وَراءَ ظِلِّ حروب الكترونِيَّةٍ، رُبَّما تَكونُ أَكْثَرَ فَتْكًا، مَيْدانُها الشَّبَكَةُ العَنْكَبوتِيَّةُ، وَتَنْطَوي عَلى هَجَماتٍ ذاتِ دَوافِعَ سِياسِيَّةٍ عَلَى المعلوماتِ وَنُظْمِها، إِذْ يُمْكِنُها أَنْ تُعَطِّلَ مَواقِعَ (الويب) الرَّسْمِيَّةَ والشَّبَكَاتِ وَالخَدَمات الأساسية، أو سرقة البيانات السِّرِّيَّةِ وَتَعْدِيلَها، وَتَخريب الأنظمة المالية ....

تَمْتَدُّ مَسارِحُ الحُروبِ الإلكترونيَّةِ مِنْ قاعِ المُحيطات حَتَّى الفَضاءِ الخارجي، وتُسْتَخْدَمُ فِيهَا نُظم إلكترونيّة متنوعة مثل: المُراقَبَةِ، والكَشْفِ، والخداع، والسَّيْطَرَةِ، وَتَوْجِيهِ الأَسْلِحَةِ. لَقَدْ بَاتَ بِإِمْكَانِ الغَوّاصاتِ البَحْرِيَّةِ رَصْدُ الأَلغام والغواصاتِ المُعادِيَةِ، وَباتَتْ طائرات الاستطلاع والإنذار المُبكِّرِ قادِرَةً عَلى كَشْفِ أَي اخْتِراقِ مُعَادٍ، وَإِبلاغ غُرْفَةِ العَمَلِيَّاتِ المَرْكَزِيَّةِ بِهِ أَوَّلًا بأوّل، أمّا في مجال الاستخدام البَرِّيِّ، فَتَرَكّزُ الحَرْبُ الإلكترونِيَّةُ عَلَى إِرْبَاكِ عَمَلٍ غرْفِ عَمَلِيَّاتِ العَدُوِّ، وَمُراقَبَتِها والتّنصُّت عَلَيْهَا، وَمَعْرِفَةِ تَردُّدات الإرسال فيها، وإرباكها بإشارات خَدّاعَة.

بِإِمْكَانِ أَيِّ دَوْلَةٍ شَنّ حَرْبِ إِلكترونِيَّةٍ عَلَى دَوْلَةٍ أُخْرى مَهُمَا كانَتْ مَوارِدُها؛ وذلك لأنَّ مُعْظَمَ القُوّاتِ العَسْكَرِيَّةِ

تَرْتَبِطُ بِشَبَكَاتٍ حاسوبيَّةٍ، وَتَتَّصِلُ (بالإنترنت)، وَلِذلِكَ فَهِيَ لَيْسَتْ آمِنَةً، وَلِلسَّبَبِ ذاتِهِ؛ بات بإمكانِ الجَمَاعَاتِ غَيْرِ الحكومِيَّةِ، وَحَتَّى الأَفْرادِ، شَنَّ هَجَمَاتِ حَرْبِ إِلكترونية والآنَ فَإِنَّ ثَمَّةَ سباقًا بَيْنَ الدُّوَلِ الغَنِيّة، لتطوير بَرْمَجِيَّاتٍ يَكونُ مِنْ شَأْنِها امْتِلاكُ قُدرات هجومِيَّةٍ وَأُخرى دفاعِيَّة قادرة على التّصدي لأية هَجَماتٍ مُشابهة.

وَيُعَدُّ فيروس (ستاكن نِتْ) الَّذِي تَسَبَّبَ فِي إِلْحَاقِ أَضْرارِ بِأَجْهِزَةِ التَّخْصِيبِ النَّوَوِيِّ الإيراني، مِنْ أَبْرَزِ الأَدِلَّةِ عَلى الهَجَماتِ الإلكترونِيَّةِ الحَدِيثَةِ، إِذْ أَطْلَقَتْه الوِلايَاتُ المُتَّحِدَةُ وَدَوْلَةُ الصَّهابِنَةِ عامَ (۲۰۱۰م)، ضِدَّ حَواسيب تابعة للمنشآتِ النَّوَوِيَّةِ الإيرانِيَّةِ بِهَدَفِ إِبْطَاءِ عَمَلِهَا. وَمِنَ الأمثلة الأُخرى، الهجوم الأمريكي الإلكترونيّ على نظام الدفاعِ الجَوِّيِّ الصِّرْبِي سَنَةَ (۱۹۹۸م)؛ لاخْتِراقِهِ بِهَدَفِ تسهيل قَصْفِ أهدافٍ صِرْبِيَّةٍ.

لَقَدْ أَسْهَمَتِ الحَرْبُ الإلكترونيّة في تغييرِ قَوَاعِدِ الصّراع بَيْنَ الدُّوَلِ؛ فَلَمْ يَعُدِ الحَسْمُ الحَربِيُّ مُعْتَمِدًا عَلَى التَّفوُّقِ النَّوْعِيّ وَالعَدَدِيِّ، وَإِنَّما عَلَى مِقْدارِ ما يَمْتَلِكُ كُلُّ طَرَفِ مِنْ وَسائِل إلكترونيَّة حَديثَةٍ، فَمَعْرِفَةُ إمكاناتِ العَدُوّ،

وتشكيلاتِهِ، وَأَنْظِمَةِ مُواصَلاتِهِ، وَتَحَرُّكَاتِهِ مُسْبَقًا، هِيَ الَّتي تَخْدِمُ الطَّرَفَ المُعادي في تَحْقِيقِ النَّصْرِ وَالمُباغَتَةِ، وَلا بُدَّ مِنَ الإِشَارَةِ إِلى أَنَّ التَّحَكُمَ الآلِيَّ، وَالأَشِعَةَ فَوْقَ الحَمْراءِ، أَسْهَمَتْ في تَطويرِ أَنْظِمَةٍ دِفَاعِيَّةٍ وَهُجومِيَّةٍ عَالِيَةِ الدِّقَةِ، تُصِيبُ هَدَفَهَا المُقَرَّرَ بِدِقَةٍ مُتَناهِيَةٍ، لِدَرَجَةِ أَنَّنا صِرْنا نُشاهِدُ الطَّائِرات الإلكترونِيَّةَ جَنْبًا إلى جَنْبِ مَعَ الطّائرات الهجومِيَّةِ، لأَعْمالِ المُباغَتَةِ، وَالحِرَاسَةِ، وَاخْتِراقِ أجهزَةِ (الرّادار) لدى الخصم.

وهكذا، نَرى أنَّ مُعْطَياتِ التَّقْنِيَّةِ الحَديثَةِ سِلاح ذو حَدَّيْنِ؛ فَبِقَدْرِ ما تَحْمِلُهُ مِنْ مَنافِعَ وَ بِقَدْرِ ما تُوَفِّرُ مِنَ الوَقْتِ والجهد، فإنَّها قَدْ تَكونُ نُقْطَةَ ضَعْفٍ وَثَغْرَةً يَتَسَلَّلُ مِنْها العدوُّ، فَتُصْبِحُ ساحاتُ الجَيْشِ وَمُقَدَّرَاتُهُ عَلَى مَرْمى كَبْسَةِ زِزٍّ أَوْ نَفْرَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ أَصابِعِ الجَيْش المُعادي؛ ما يُحَتِّمُ عَلَيْنَا التَّعامُلَ بِحَذَرِ بالِغ مَعَ هذِهِ المُخْرَجاتِ والخيارات الإلكترونيَّةِ، وَأَنْ نَسْعى دَوْمًا لاكتساب مهاراتٍ جَدِيدَةٍ وَمُسْتَحْدَثَةٍ في عالم التكنولوجيا الواسع؛ فقد قيل: لِكُلِّ زمانٍ دَوْلَةٌ وَرِجالٌ" . وَرِجالُ عَصْرِنا هذا هُمْ رِجَالُ التكنولوجيا ومخرجاتها، بِخَيْرِها وَشَرِّها.

١ - اِمْلَأ الفراغات الآتية بما يُناسبها:

1. المجال الأساسِيُّ لِلحَرْبِ الإلكترونيَّةِ هُوَ: . ................ وَمَيْدانُهُ هُوَ:.......................
2. مِنْ وَظائفِ الطَّائِرَاتِ الإلكترونيَّةِ المُرافِقَةِ لِلطَّائِراتِ الحَرْبِيَّةِ: ....................................................

ج- الأمْرانِ اللَّذانِ أَسْهَما في تَطوير أَنْظِمَةٍ حَرْبِيَّةٍ عالية الدّقَةِ هُما:

1-.......................... 2-.......................................................

د- تتسابق الدُّوَلُ لامْتِلاكِ بَرْمَجِيّاتٍ هَدَفُها........................................................... ..

٢- عَدِّد النُّظُمَ المُسْتَخْدَمَةَ في الحُروبِ الإلكترونيّة.

........................................................................................................................................................................................................................................................................................................................

٣- وَضِّحْ كَيْفِيَّةَ تَوْظِيفِ الحَرْبِ الإلكترونِيَّةِ في مجالاتِ كُلٍّ مِنَ الجَوِّ وَالبَرِّ وَالبَحْرِ.

................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................

٤- أعطِ أَمْثَلَةً عَلى الهَجَماتِ الإلكترونيَّةِ الحَديثَةِ.

................................................................................................................................................................................................................

ه عَلِّل ما يَأْتي: أ -أَسْهَمَتِ الحَرْبُ الإلكترونيّة في تَغْييرِ قَوَاعِدِ الصِّراع بَيْنَ الدُّوَلِ

................................................................................................................................................................................................................